



دورة الاقتصاد الإبداعي وتنمية الصناعات الثقافية والإبداعية: رصد القطاعات والتمويل والتجمعات الإبداعية



دورة الاقتصاد الإبداعي وتنمية الصناعات الثقافية والإبداعية: رصد القطاعات والتمويل والتجمعات الإبداعية

مقدمة:

دورة الاقتصاد الإبداعي وتنمية الصناعات الثقافية والإبداعية دورة تمتد أسبوع، موجهة لوحداث السياسات الثقافية وهيئات القطاع الإبداعي والتنمية الاقتصادية، وتنتهي بإعداد استراتيجية الاقتصاد الإبداعي وإطار مؤشرات لجهة افتراضية. فكثير من الجهات العامة تمول السينما والموسيقى والتصميم والألعاب الإلكترونية والنشر دون تعريف موحد للقطاع، ودون أرقام موثوقة للتوظيف والقيمة المضافة، ودون منطق واضح لمواقع الحاضنات والمراكز الإبداعية. ويعمل المشاركون أصلاً على صياغة سياسات القطاع أو برامج دعمه، ويطبّقون ما يتعلمونه على دراسات حالة مبنية على بيانات الرصد وملفات المنح ومقترحات التجمعات. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- تحديد نطاق الاقتصاد الإبداعي وقطاعاته الثقافية والإبداعية الفرعية في نطاق جغرافي معين باستخدام نماذج تصنيف معترف بها
- رصد المنشآت والمهون الإبداعية والوظائف الإبداعية خارج القطاع وتقدير القيمة المضافة والتوظيف والتجارة في السلع والخدمات الإبداعية
- تصميم مزيج سياسات يجمع المنح وضمانات القروض وصناديق الملكية وبرامج الاحتضان بما يعالج عوائق القطاع المشخصة
- تخطيط دعم تسويق الملكية الفكرية وتنمية المواهب الإبداعية بما ينقل الخريجين والمستقلين إلى منشآت قادرة على النمو
- تقييم خيارات التجمعات والمراكز والأحياء الإبداعية وضبط مخاطر الإحلال العمراني وإزاحة المجتمعات القائمة والدعم عديم الأثر
- بناء استراتيجية للاقتصاد الإبداعي تحدد القطاعات ذات الأولوية والتدخلات وإطار المؤشرات لجهة افتراضية

الفئة المستهدفة:

- وحدات السياسات الثقافية المسؤولة عن استراتيجية القطاعين الثقافي والإبداعي وألويات قطاعاته الفرعية
- وحدات هيئات القطاع الإبداعي المسؤولة عن برامج المنح والقروض والاستثمار في الملكية
- وحدات التنمية الاقتصادية المسؤولة عن نمو المنشآت والتجمعات والاستثمار المرتبط بالمكان
- وحدات الإحصاء والبحوث المسؤولة عن قياس التوظيف الإبداعي والقيمة المضافة والتجارة
- وحدات الاحتضان ودعم المنشآت المسؤولة عن خدمات الشركات الناشئة الإبداعية والملكية الفكرية والمواهب

محاور الدورة:

اليوم 1: أسس الاقتصاد الإبداعي ومشهد القطاعات

- الفرق بين الاقتصاد الإبداعي والصناعات الإبداعية في التعريف والنطاق
- خصائص السلع الإبداعية وفق نموذج Caves وعدم اليقين في الطلب
- سلسلة القيمة الإبداعية من توليد الفكرة إلى استهلاك الجمهور
- مشهد القطاعات الفرعية في السينما والموسيقى والتصميم والألعاب والنشر
- تشخيص الوضع الراهن لمنظومة إبداعية وتحديد فجواتها

اليوم 2: أطر رصد القطاع ونماذج القياس الاقتصادي

- تصنيف WIPO للصناعات المعتمدة على حق المؤلف إلى أساسية وجزئية
- منهج الكثافة الإبداعية لتصنيف المهن الإبداعية
- التوظيف الإبداعي المدمج خارج الصناعات الإبداعية
- مؤشرات القيمة المضافة الإجمالية وأعداد المنشآت وتجارة المنتجات الإبداعية
- أساليب معالجة فجوات البيانات في العمل الحر والأصول غير الملموسة

اليوم 3: أدوات السياسات وبرامج التمويل والاحتضان والمواهب

- مصفوفة مزيج السياسات التي تربط عوائق القطاع بالتدخلات
- مقارنة أدوات المنح وضمانات القروض وصناديق الملكية
- معايير تصميم برامج الحاضنات والمسرعات الإبداعية
- دعم تسويق الملكية الفكرية للمنشآت الإبداعية
- مسار المواهب الإبداعية من التعليم إلى التدريب على ريادة الأعمال

اليوم 4: التجمعات والمراكز الإبداعية والاستراتيجية المكانية ومخاطر السياسات

- أنماط التجمعات الإبداعية بين الأحياء والمراكز والمناطق
- مقارنة نموذجي المدينة الإبداعية والطبقة الإبداعية
- مجالات شبكة UNESCO Creative Cities Network ومنطق التسمية فيها
- ضوابط مخاطر الإحلال العمراني والتوظيف الشكلي للفن في مشاريع التجديد
- اختبارات الدعم عديم الأثر والإزاحة والإضافية لبرامج دعم القطاع

اليوم 5: دراسة حالة: استراتيجية الاقتصاد الإبداعي وإطار مؤشراتها

- مراجعة خريطة القطاع والمؤشرات المرجعية للجهة محل الحالة
- اختيار القطاعات الفرعية ذات الأولوية بمعايير النمو والأثر الممتد
- حزمة تدخلات التمويل والاحتضان والمواهب للجهة محل الحالة
- تقييم خيارات التجمعات والمراكز الإبداعية للنطاق محل الحالة
- استكمال استراتيجية الاقتصاد الإبداعي وإطار مؤشراتها وعرضها على لجنة المراجعة

المهارات التي ستكتسبها:

- رصد القطاعات الإبداعية
- تقدير التوظيف الإبداعي
- تصنيف صناعات حق المؤلف
- تصميم أدوات التمويل الإبداعي
- تصميم برامج الاحتضان
- تقييم خيارات التجمعات
- تقييم الأثر الإضافي
- تصميم أطر مؤشرات القطاع

لماذا تحضر هذه الدورة:

- إعداد استراتيجية الاقتصاد الإبداعي وإطار مؤشراتها لجهة افتراضية ورفعها إلى رئيس الجهة أو لجنة استراتيجية القطاع أو مجلس التمويل
- تحديد القطاعات الإبداعية الفرعية ذات الأولوية ومزيج المنح والضمانات والاستثمار والاحتضان الذي يحتاجه كل منها
- تجنب برامج دعم ضعيفة الأثر الإضافي ومراكز تزيج المجتمعات الإبداعية القائمة وأرقام قطاعية تغفل العمل الحر
- نقل تصنيف القطاع وقواعد احتساب الكثافة الإبداعية ومصفوفة مزيج السياسات وقالب تقييم التجمعات إلى فرق العمل في الجهة

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يقدم المشاركون استراتيجية الاقتصاد الإبداعي وإطار مؤشراتها إلى رئيس الجهة ولجنة استراتيجية القطاع ومجلس التمويل، فتعتمد هذه الجهات عليها في تثبيت تعريف موحد للقطاع واختيار القطاعات الفرعية ذات الأولوية وإقرار مزيج برامج التمويل والاحتضان والملكية الفكرية والمواهب، والبت في دعم خيار تجمع أو مركز إبداعي. وبعد أول دورة تقارير سنوية، تقارن الجهة التوظيف الإبداعي والقيمة المضافة ونشوء المنشآت الجديدة والإقبال على البرامج بالمؤشرات المرجعية، وتوقف التدخلات التي يظهر ضعف أثرها الإضافي.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة الاقتصاد الإبداعي وتنمية الصناعات الثقافية والإبداعية؟

يحتاج المشاركون إلى خبرة عملية في السياسات الثقافية أو تمويل القطاع الإبداعي أو دعم المنشآت أو إحصاءات القطاع داخل جهة عامة أو تنمية. ولا تشترط شهادة في الاقتصاد، ويفيده إحضار بيانات قطاعية مجهولة الهوية أو أدلة برامج دعم أو مقترح تجمع إبداعي.

بم تختلف دورة الاقتصاد الإبداعي وتنمية الصناعات الثقافية والإبداعية عن دورات إدارة المشاريع الثقافية؟

تعمل هذه الدورة على مستوى القطاع: تعريف الصناعات الإبداعية وقياسها وتنميتها عبر السياسات والتمويل والاحتضان والتجمعات. أما دورات إدارة المشاريع الثقافية فتخطط المواسم والمهرجانات والمشاريع الفنية المنفردة وتنفذها، وهي هنا نوع واحد من التدخلات فقط.

لماذا يحتسب رصد الاقتصاد الإبداعي الوظائف الإبداعية خارج الصناعات الإبداعية؟

لأن كثيرا من المصممين والمطورين ومتخصصي المحتوى يعملون في البنوك والمصانع والجهات العامة لا في المنشآت الإبداعية. ويحتسب منهج الكثافة الإبداعية هذه الوظائف المدمجة مع التوظيف داخل الصناعات الإبداعية، فلا يقل تقدير سوق العمل الإبداعي والطلب على مهاراته عن حجمه الفعلي.

ماذا يعود به المشاركون من دورة الاقتصاد الإبداعي وتنمية الصناعات الثقافية والإبداعية؟

يعود المشاركون باستراتيجية للاقتصاد الإبداعي وإطار مؤشرات لها لجهة افتراضية، تتضمن تصنيفا للقطاع ومؤشرات مرجعية وقطاعات فرعية ذات أولوية وحزمة تدخلات وتقييما لخيارات التجمعات، مع قوالب يمكن تكييفها لنطاق جهته.